

نداء عاجل - المرصد

SYR 015 / 1211 / OBS 133

حبس انفرادي / خوف على السلامة النفسية والجسدية
سوريا

6 ديسمبر 2011

يدعو مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، وهو برنامج مشترك بين الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، إلى تدخلكم العاجل بخصوص هذه الحالة في سوريا.

وصف الحالة:

علم المرصد من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير باعتقال السيدة رزان غزاوي، مدونة ومسؤولة في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، ووضعها في الحبس الانفرادي.

حسب المعلومات التي بلغتنا اعتقلت شرطة الحدود السورية في 4 ديسمبر 2011 على الحدود السورية الأردنية السيدة رزان غزاوي بينما كانت متجهة إلى عمان للمشاركة باسم المركز في منتدى حول المدافعين وحرية الإعلام في العالم العربي. ولم يتم الحصول على أي معلومات بخصوص مكان احتجازها حالياً.

يعرب المرصد عن انشغاله العميق باعتقال السيدة رزان غزاوي ووضعها في الحبس الانفرادي كما يعرب المرصد عن مخاوفه بشأن سلامتها النفسية والجسدية. ويدعو المرصد السلطات السورية لاتخاذ إجراءات عاجلة من أجل الكشف عن مصير ومكان تواجد السيدة الغزاوي وإطلاق سراحها فوراً إذ يبدو أن الهدف الوحيد من اعتقالها هو معاقبتها على نشاطاتها في مجال حقوق الإنسان.

الإجراءات المطلوبة:

الرجاء مراسلة السلطات السورية لمطالبتها بـ :

i. أضمن، أياً كانت الظروف، السلامة الجسدية والنفسية للسيدة رزان الغزاوي؛

ii. اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل الكشف عن مصير ومكان تواجد السيدة الغزاوي وإطلاق سراحها فوراً وبدون أي شروط إذ يبدو أن الهدف الوحيد من اعتقالها هو معاقبتها على نشاطاتها في مجال حقوق الإنسان؛

iii. إجراء تحقيق فوري ومعقد وفعال ونزيه في الأعمال المذكورة أعلاه ونشر نتائجه بهدف تحديد هوية مرتكبي تلك الأعمال وإحالتهم إلى محكمة مدنية مختصة ونزيهة وتنفيذ العقوبات المقررة في القانون.

iv. أوضع حد لكل أشكال المضايقات ضد السيدة رزان غزاوي وكل المدافعين عن حقوق الإنسان في سوريا؛

v. احترام، أياً كانت الظروف، أحكام الإعلان الخاص بالمدافعين عن حقوق الإنسان الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 9 ديسمبر 1998 وخاصة :

□ المادة الأولى منه والتي تنص على ما يلي: "من حق كل شخص أن يدعو ويسعى بمفرده وبالاشتراك مع غيره، إلى حماية وإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية على الصعيدين

- الوطني والدولي“،
- المادة 5 (أ) التي تنص على أنه "الغرض تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية يكون لكل فرد الحق، بمفرده وبالاشتراك مع غيره وعلى الصعيدين الوطني والدولي في الالتقاء أو التجمع سلمياً، وتشكيل منظمات أو جمعيات أو جماعات غير حكومية والانضمام إليها والاشتراك فيها، والاتصال بالمنظمات غير الحكومية أو بالمنظمات الحكومية الدولية".
 - المادة 2.12 منه والتي تنص على ما يلي: "تتخذ الدولة جميع التدابير اللازمة التي تكفل لكل شخص حماية السلطات المختصة له، بمفرده وبالاشتراك مع غيره، من أي عنف، أو تهديد، أو انتقام، أو تمييز ضار فعلاً أو قانوناً، أو ضغط، أو أي إجراء تعسفي آخر نتيجة لممارسته المشروعة للحقوق المشار إليها في هذا الإعلان".

Vi. لضمان احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في جميع الأحوال بما يتفق مع المعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والصكوك الدولية التي صدقت عليها الجمهورية العربية السورية.

العناوين:

- فخامة الرئيس، السيد بشار الأسد، القصر الرئاسي، شارع الرشيد، دمشق، الجمهورية العربية السورية، فاكس: +11 963 332 3410
- معالي وزير الدفاع، اللواء علي حبيب محمود، وزارة الدفاع، ساحة الأمويين، دمشق، الجمهورية العربية السورية، فاكس: +11 963 223 7842
- معالي وزير العدل، السيد تيسير قلا عوض، مزة-أوتوستراد، دمشق، الجمهورية العربية السورية، فاكس: +11 963 666 2460
- معالي وزير الخارجية، السيد وليد المعلم، وزارة الشؤون الخارجية، شارع الرشيد، دمشق، الجمهورية العربية السورية، فاكس: +11 963 332 7620
- سعادة السفير فيصل خباز حموي، البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة في جنيف، • rue de Lausanne, 1202 Geneva, Switzerland 72، فاكس: +41 738 22 42 75 البريد الإلكتروني: mission.syria@ties.itu.in
- سفارة الجمهورية العربية السورية في بروكسل، avenue F.D. Roosevelt, 1050 Brussels, Belgium 1 الهاتف: +32 554 2 19 22، فاكس: +32 648 2 14 85

الرجاء أيضاً مراسلة البعثة الدبلوماسية أو سفارة الجمهورية العربية السورية في بلدكم.

باريس - جنيف، 6 ديسمبر 2011

الرجاء إعلامنا بأي عمل يتم القيام به ذاكرين رمز هذا النداء العاجل في رسالتكم.

للاتصال بالمرصد اتصلوا بخط الطوارئ:

- البريد الإلكتروني: Appeals@fidh-omct.org
- هاتف وفاكس الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان : + 33 (0) 1 55 25 18 / +33 1 43 55 80
- هاتف وفاكس المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب : + 41 (0) 22 809 49 / + 41 22 809 29 49